

## درجة اكتساب الطلبة المعلمين بجامعة السلطان قابوس لمهارات تدريس مادة اللغة العربية عبر معمل التدريس الافتراضي من وجهة نظرهم

الباحثة: فوزية بنت مال الله  
بن عبد العزيز الوهابية  
وزارة التربية والتعليم  
سلطنة عمان

د. فاطمة بنت يوسف بن  
خلفان البوسعيدية  
جامعة السلطان قابوس / كلية التربية  
سلطنة عمان

استلام البحث: ٢٠٢٢/١١/٧ قبول النشر: ٢٠٢٣/٥/٣٠ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١٠/١

<https://doi.org/10.52839/0111-000-079-005>

### المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف درجة اكتساب الطلبة المعلمين بجامعة السلطان قابوس لمهارات تدريس مادة اللغة العربية عبر معمل التدريس الافتراضي من وجهة نظرهم، والكشف عن الصعوبات التي واجهتهم، ومقترحاتهم التطويرية؛ ولتحقيق ذلك أعدت الباحثتان استبانة تكونت من (٤٩) عبارة، مقسمة إلى أربعة محاور: التخطيط (٦)، والتنفيذ (٢٤)، والتقويم (٧)، والقيم الأخلاقية لمهنة التدريس (١٢)، وسؤالين مفتوحين للإجابة لتعرف الصعوبات والمقترحات.

وبعد التأكد من صدقها وثباتها؛ وُزعت على (٣٠) طالبًا معلمًا من تخصص اللغة العربية بكلية التربية في ربيع ٢٠٢١؛ وقد كشفت النتائج عن أن متوسطات درجات اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات تدريس مادة اللغة العربية عبر معمل التدريس الافتراضي كانت مرتفعة في محاورها الأربعة؛ إذ تراوحت ما بين (٢,٣٩) و(٢,٨٢)، فيما بلغ المتوسط العام (٢,٥٦)، وأظهرت النتائج كذلك أن أكثر الصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين في معمل التدريس المصغر الافتراضي تنفيذ الموقف الصفّي؛ حيث شكلت ما نسبته (٤٤%)، وتمثلت في فقدان التواصل المباشر مع الطلبة؛ وحصلت المقترحات المتعلقة بالتدريب على أعلى نسبة إذ بلغت (٤٦,٩%).

وقد خلصت الباحثتان إلى مجموعة من التوصيات كان من بينها مواصلة الجهود المبذولة في تدريب الطلبة المعلمين على التطبيقات التفاعلية للتعلم عن بعد، وزيادة ساعات معمل التدريس ليتمكن الطلبة المعلمين من تكرار التطبيقات العملية.

الكلمات المفتاحية: معمل التدريس، معمل التدريس الافتراضي، مهارات التدريس.

**The Degree of Student Teachers Acquisition at Sultan Qaboos University  
in Skills of Teaching Arabic via A Virtual Micro-Teaching Lab Based on  
their Point of View**

**Fawzia bint Mal Allah bin Abdul Aziz Al-Wahhabi  
(Ministry of Education - Sultanate of Oman)**

[s11515@student.squ.edu.com](mailto:s11515@student.squ.edu.com)

**Dr. Fatima bint Youssef bin Khalfan Al Busaidiyah**

(Associate Professor/College of Education/Sultan Qaboos University - Sultanate of Oman)

[fbusaidi@squ.edu.com](mailto:fbusaidi@squ.edu.com)

**Abstract**

The study aims to investigate the degree of student teachers at Sultan Qaboos University acquired skills in teaching Arabic via a virtual micro-teaching lab, as well as to reveal the difficulties they faced and their development proposals. To do this, the researchers developed a questionnaire divided into four dimensions: planning, implementation, evaluation, and

ethical values for the teaching profession, in addition to two open-ended questions to identify difficulties and suggestions. It was administered to (30) student teachers. The results revealed that the average degree of student-teacher acquisition of skills was high in its four dimensions. It ranged between (39.2) to (82.2), while the overall average was (56.2).

It also showed that the most difficulty faced by student teachers was in implementing classroom situations. It was (44%) represented in loss of direct communication with students, where the training suggestions got the highest percentage (9.46%). The research concluded with a set of recommendations,

including continuing efforts in training student teachers on interactive applications for distance learning and increasing teaching lab hours, where student teachers can repeat practical applications.

**Keywords:** micro-teaching lab, virtual micro-teaching lab, teaching skills

## المقدمة

يشكل المعلم حجر الأساس في العملية التعليمية؛ لذلك فإن مهمة إعدادهِ وتأهيلهِ تعدّ مشروعاً وطنياً مستداماً؛ فالتعليم المدرسي الجيد يبدأ من الإعداد المتكامل للمعلم معرفياً ومهارياً وقيماً وهو على مقاعد الدراسة في مختلف المؤسسات التربوية التي تعنى بذلك.

ويعدّ معمل التدريس المصغر المكان الأول الذي يطبق فيه الطالب المعلم المهارات التدريسية التي تشكلت معه خلال مدة دراسته بالمؤسسة التعليمية التربوية التي ينتمي إليها، والتي كانت محصلة دراسة نظرية جمعت بين إطار تخصصي في مادته، ومبادئ تربوية لأبرز النظريات الموجهة للسلوك التربوي وأسس التعليم والتعلم.

وتتلخص فكرة التدريس المصغر في كونه نوع من أنشطة المحاكاة المصغرة لمساعدة المعلمين على التدريب على مهارات التدريس، وصُمم ليكون بمثابة تجربة عملية مختصرة ولكنها منظمة حيث يبدأ المعلمون في سد الفجوة بين النظرية والممارسة من خلال التخطيط وتقديم درس مدته تتراوح ما بين (٥ - ١٠) دقائق، حيث يتعين عليهم تطبيق مهارات أو مهام تعليمية محددة سبق دراستها نظرياً في

المقررات أمام مجموعة صغيرة من أقرانهم وبوجود أستاذ المعمل، تسجل بالفيديو، للتأمل والتقييم (حاج التوم، ٢٠١٢؛ Ralph, 2014)، وفي حالة ظهور أي ضعف أو قصور في المهارة المطبقة؛ يعيد أستاذ المعمل تدريب الطالب المعلم على هذه المهارة حتى يتقنها (الحسين، ٢٠١٨).

وقد عرّف التدريس المصغر بأنه "أسلوب من أساليب تدريب المعلمين، يمثل صورة مصغرة للدرس أو جزءاً من أجزائه أو مهارة من مهاراته تحت ظروف مضبوطة، ويقدم لعدد محدود من المتعلمين أو المعلمين المتدربين" (سعد الدين، ٢٠١٤، ص ٢٤٤)، وعرفه حاج التوم بأنه "مفهوم تدريبي يمكن تطبيقه في مراحل مختلفة من البرامج المهنية للمعلمين سواء بالنسبة للتدريب السابق للخدمة، أم في أثنائها مكون من مجموعة من المهارات المعقدة التي يمكن تحديدها من خلال تحليل السلوك، ثم التدريب على كل منها تدريباً مكثفاً، وتحت ظروف معينة يمكن التحكم فيه بمساعدة الوسائل والأجهزة المناسبة" (٢٠١٢، ص ١٩٣).

وتكمن أهمية التدريس المصغر في أنه يحسن مهارات التدريس لمعلمي ما قبل الخدمة من خلال تقليل تعقيد بيئة الفصل الدراسي الأصلية، والحد من المحتوى والوقت وعدد الطلبة، بالإضافة إلى أن التدريس المصغر هو أداة قيمة لمساعدة الطلبة في تطوير مهارات الاتصال والتفكير النقدي وحل المشكلات، كذلك يمكن التحكم بسهولة في العديد من العوامل التي تؤثر على جودة التدريس (Arsal, 2015).

وقد ظهر التدريس المصغر خلال حقبة سادت فيها الفلسفات الوضعية والمحافظة والتقليدية، وكان علم النفس السلوكي والبحث التجريبي/ الكمي رائجاً، وازدهر الاهتمام بحركة فعالية التدريس

(Ralph, 2014)، معتمداً على أساس مفهوم تعديل السلوك من خلال التعلم بالاستفادة من مبادئ التعلم المبرمج لسكنر B. F. Skinner التي تؤكد أهمية التغذية الراجعة والتعزيز الفوري في تعديل السلوك؛ فالمتدرب يبقى على سلوكه التدريسي الإيجابي بناءً على استحسان مشرفه وزملائه، ويتلافى تكرار السلوك التدريسي الخاطئ ساعياً إلى تحسين أدائه في ذلك السلوك (عبدالله والمفرجي، ٢٠١٣).

ويمر التدريس المصغر بعدد من الخطوات أو المراحل تتمثل في الآتي: (أ) الإعداد، (ب) العرض، (ج) مشاهدة الفيديو، (د) المناقشة والتحليل، (هـ) التغذية الراجعة، وقد تتخذ الخطوات التالية: (١) التخطيط، (٢) التدريس، (٣) تقديم الملاحظات، (٤) مراجعة التخطيط بناءً على التعليقات، (٥) التدريس، (٦) تقديم الملاحظات (Sofyan et al., 2018).

وللتدريس المصغر كذلك مكونات، حددها الأسود (٢٠١٥) في الآتي:  
الفصل الصغير: والذي يتراوح عدد أفراد من (٤ - ١٠)؛ وهذا التقليل في العدد جاء ليققل حدة التوتر التي قد يعاني منها المتدرب مع مواجهة عدد كبير.

الدرس المصغر: والذي يتمثل في مهارة محددة يُسعى إلى تمكين المتدرب منها؛ كالتهيئة (التمهيد)، عرض الدرس (التنفيذ)، التقويم.

مدرس تحت التدريب: المتدرب المستهدف.

مشرف: وهو المدرب (محاضر المقرر أو من ينوب عنه) الذي يقوم باختيار المهارات التدريسية وتدريب المتدربين عليها وتحسين أدائهم.

زمن محدد للتدريس: ويتمثل في المدة الزمنية القصيرة المحددة للتدريب، والتي تتراوح ما بين (٥ - ١٠) دقائق في الأغلب.

تغذية راجعة بشأن عملية التدريس: وهي الملاحظات التي يحصل عليها المتدرب على أدائه في الموقف التدريسي المصغر بعد مشاهدته لفيديو أدائه وبتقويم أقرانه ومشرفه له.

إعادة التدريس في ضوء التغذية الراجعة: وتأتي هذه المرحلة ليعيد المتدرب الموقف التدريسي في المهارة نفسها متخطياً الملاحظات التي تلقاها على تطبيقه الأول.

وقد تفاوتت هذه المكونات نسبياً في التطبيق من مؤسسة تربوية إلى أخرى، من حيث عدد المتدربين في المعمل المصغر، والزمن المحدد، وكيفية التنفيذ، وكيفية تلقي التغذية الراجعة، وحتى في طريقة الإعادة؛ إذ يمكن أن تتاح للمتدرب فرصة التطبيق مرة أخرى ولكن على مهارة أخرى على أن يحرص على اجتياز تلك الملاحظات.

والهدف الرئيس من التدريس المصغر هو إكساب المعلمين المتدربين سواً قبل الخدمة أم في أثنائها مهارات التدريس، التي يقصد بها "سلوكات معينة تتعلق بالمدرس تهدف إلى جعل التدريس في الفصل أكثر كفاءة"، وتتمثل هذه المهارات في مجموعة من المهارات الدقيقة التي يمارسها المعلمون قبل الخدمة

كاستخدامهم لأمثلة متنوعة من التحفيز، ومهارة طرح مختلف الأسئلة، وإعادة التخطيط والتطبيق، والتواصل غير اللفظي، وإغلاق الدرس (Onwuagboke, et al., 2017). وذكر حمادنة وعبيدات (٢٠١٢) أن مهارات التدريس تتضمن ثلاث عمليات رئيسية تتمثل في التخطيط والتنفيذ والتقييم، وتتطلب قيام المعلم بمهارات معينة في كل منها.

وقد حظي معمل التدريس المصغر باهتمام عدد من الباحثين والتربويين الذين حرصوا على اختبار فاعليته في التدريب على التدريس قبل الخدمة وهو ما ستركز عليه الدراسة الحالية، ومن بين هذه الدراسات دراسة الثويني (٢٠١٥) التي سعى فيها إلى تقصي فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلاب التربية الميدانية في جامعة حائل واتجاهاتهم نحوه، مطبقاً البرنامج على عينة من الطلبة بلغت (٥٠) طالباً من تخصصات التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم والحاسب الآلي؛ مستخدماً استبانة وبطاقة ملاحظة، وقد أظهرت مجموعة من النتائج، منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي، وجاءت اتجاهات الطلبة المعلمين إيجابية نحو التدريس المصغر. وأجرت أبو النادي (٢٠١٦) دراسة لتعرف فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات التدريس قبل الخدمة ببرنامج دبلوم التربية العام، وباستخدام التصميم شبه التجريبي، وقد تكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة معلمة، قُسمن بالتساوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في إكساب الطالبات المعلمات مهارة التهيئة ومهارة طرح الأسئلة الصفية، ومهارة الغلق باستخدام إستراتيجية التدريس المصغر.

ومن بين الدراسات كذلك دراسة عثمان (٢٠١٦) التي سعت للكشف عن دور التدريس المصغر لطلاب التربية العملية في إكساب المهارات التدريسية، متبعة الأسلوب المنهج الوصفي التحليلي، ومنتخدة من الاستبانة أداة لجمع البيانات، استهدفت عينة من الطالبات المعلمات بلغت (١٠٨)، و(٤٨) مشرفاً ومشرفةً، وقد أسفرت عن مجموعة من النتائج أبرزها أن للتدريس المصغر دور إكساب طالبات التربية العملية بقسم اللغة الإنجليزية مهارات التخطيط، والتنفيذ، والتقييم للدرس.

ومن بين الدراسات الأجنبية دراسة رالف (Ralph, 2014) التي استهدفت فيها (١٣٤) طالباً من مجموعة المعلمين المرشحين المسجلين في كلية التربية في إحدى الجامعات الكندية الغربية؛ للكشف عن وجهات نظرهم في فعالية التدريس المصغر كطريقة لمساعدتهم على اكتساب المهارات التعليمية، وقد أكدت النتائج أنهم أظهروا تقديراً كبيراً للتدريس المصغر كأداة تربوية فعالة عززت كفاءتهم في التدريس وزادت من ثقتهم.

وكذلك دراسة أنواجبكو وآخرين (Onwuagboke, et al., 2017) والتي استهدفت تحديد تأثير التدريس المصغر على اكتساب الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية المطلوبة لعينة بلغت (٩٠) طالباً اختيروا قسدياً من طلاب السنة الثانية في كلية أفان إيكوكو (Alvan Ikoku) بنيجيريا، الذين كانوا

يستعدون للشروع في برنامج ممارسة التدريس في العام ٢٠١٦م، وباستخدام اختبار مقياس تقييم التدريس المصغر الذي طوره الباحثون؛ أظهرت نتائج الاختبار البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية التدريس المصغر في تحسين مهارات التدريس لدى العينة المستهدفة، كذلك كانت النتيجة الأفضل لصالح المجموعة التي أستخدم معها الفيديو، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة تعزى لصالح الجنس. إذن فالدراسات السابقة جميعها أكدت فاعلية معمل التدريس المصغر في إكساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس.

ومع المستجدات الطارئة التي شهدها العالم بسبب جائحة فايروس كورونا (COVID-19)؛ واعتماد معظم الأنظمة التعليمية في العالم التعليم الإلكتروني عن بعد؛ تحولّ التدريب في معمل التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس إلى نظام الفصول الافتراضية التي تتميز بتوفيرها لوسائل التفاعل الحي بين المعلم والمتعلم، كذلك يمكن توظيف السبورة الإلكترونية، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للمناقشة باستخدام مكبر الصوت المتصل بجهازه (سليمان وحسونة، ٢٠١٩)، وفي هذا النوع من الفصول يُفصل المشاركون في العملية التعليمية التعليمية جسدياً، ويصبح التواصل بينهم إلكترونياً باستخدام وسائط متنوعة في أوقات مختلفة، ويعتمد نجاح هذا النوع من التعليم على التفاعل بين عناصر العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم، والمحتوى، والأجهزة الإلكترونية) (مرج، ٢٠٢٠).

ويُتيح هذا النوع من التعليم الاستفادة من مجموعة من التطبيقات التي انتشرت مع تحولّ نظام التعليم في فترة الجائحة؛ مثل واتساب (WhatsApp) والبريد الإلكتروني، وزووم (Zoom)، وجوجل ميت (Google Meet)، ومايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams)، وغيرها. وبالاستفادة من المزايا التي توفرها منصة جوجل ميت (Google Meet)، وتطبيق واتساب (WhatsApp) والبريد الإلكتروني دُرّب الطلبة المعلمين افتراضياً على مهارات تدريس مادة اللغة العربية في فصل الربيع ٢٠٢١ في جامعة السلطان قابوس.

وتشكّل المهارات التكنولوجية أحد المحاور الخمسة التي تبنتها كلية التربية في جامعة السلطان قابوس في إطارها المفاهيمي الخاص بإعداد المعلم، وتتمثل في أن 'يوظّف خريج كلية التربية التكنولوجية الحديثة في بناء بيئة تعليمية تفاعلية، تتيح لكافة المتعلمين فهم التكنولوجيا وتقييمها واستخدامها بصورة ترقى بمستواهم التعليمي، وتمكنهم من التفاعل بإيجابية ضمن مجتمع المعرفة' (كلية التربية، ٢٠٢١)؛ وقد تُرجمت هذه الرؤية خلال فصل ربيع ٢٠٢١م واقعاً جسدياً في أول تدريب ممنهج للطلبة المعلمين على مهارات التدريس الذي فرضه الواقع المعيش بسبب تفشي جائحة كورونا (COVID-19)، وتماشياً مع توجه وزارة التربية والتعليم وسلطنة عمان الذي تبنى نظام التعليم عن بعد لكونه خياراً اولياً في معظم مدارسها إلّا تلك التي تعاني من مشكلات في الشبكة؛ فقد اتجهت إلى التعليم المدمج وفق القرار الوزاري (١٧٦/٢٠٢٠) الخاص باعتماد ضوابط وأسس الاطار العام لتشغيل المدارس

(البوابة التعليمية، ٢٠ / ٩ / ٢٠٢٠).

ومما تجدر الإشارة إليه هو أن معمل التدريس هو الجزء العملي لمقرر طرائق التدريس (١) الذي يدرسه طالب كلية التربية تخصص مناهج اللغة العربية وهو في الفصل السادس من سنته الدراسية الثالثة إن كان ضمن الخطة الاعتيادية للتخصص، ويهدف هذا المقرر إلى إكساب الطالب مجموعة من المعارف، والمهارات، والقيم المتعلقة بتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي وما بعده (البوسعيدية، ٢٠٢١).

ومهارات تدريس مادة اللغة العربية التي ينبغي على الطالب المعلم اكتسابها في أثناء تدريبه في معمل التدريس سواءً أكان هذا التدريب حضورياً أم افتراضياً مثلما هو مقرر في استمارة الملاحظة المعتمدة مقسّمة إلى أربعة أقسام رئيسة بحسب عناصر الموقف الصفّي:

١. التخطيط: يخصص لهذا القسم (٥%) من إجمالي الدرجة الكلية المقدرة بـ(١٠٠) درجة، ويشمل إعداد خطة الدرس، وصياغة أهداف متنوعة قابلة للقياس، وتصميم أنشطة وإستراتيجيات تعليمية وأساليب تقويم متنوعة وتتلاءم مع المتعلمين، كذلك تصميم خطط إثرائية وعلاجية تتناسب ومستويات المتعلمين.

٢. التنفيذ: وهذا القسم في الاستمارة تُخصّص له (٧٥%) من إجمالي الدرجة الكلية، ويتضمن الآتي:  
أ. التمهيد للدرس، وله (٥%)، وفيه يحرص الطالب المعلم على إثارة انتباه المتعلمين باستخدام طرائق متنوعة ومبتكرة، و استدعاء التعلم السابق، كذلك الإشارة إلى مخرجات التعلم.

ب. التمكن من المادة العلمية (١٥%)، وتشمل الآتي: الدقة العلمية وخلو المادة من الأخطاء العلمية واللغوية، وقراءة النصوص والأمثلة قراءة صحيحة خالية من الأخطاء، وتجنب الحديث بالعامية في أثناء الدرس، ويستخدم لغة صحيحة خالية من الأخطاء في حديثه وكتابته، ويحرص على بيان وظيفية درس اللغة وجمال العربية، وتبسيط المادة والتدرج في تقديمها وربطها بالخبرات السابقة للمتعلم، وإشراك المتعلمين في تطبيق المعرفة عملياً وربطها بالبيئة المحلية، واكتشاف المفاهيم الخاطئة لدى المتعلم وتصحيحها، وربط موضوع الدرس بالعلوم الأخرى.

ت. أساليب التعليم والتعلم (٢٠%) : وتتمثل في تطبيق أساليب تدريسية متنوعة ومبتكرة تتناسب وتنوع المتعلمين وطبيعة احتياجاتهم الخاصة، وتوظيف أساليب تدريسية تنمي التفكير الناقد والتأملي وحل المشكلات والإبداع، وتوجيه المتعلمين لاستخدام مهارات التعلم الذاتي والتعاوني، وتنويع الأدوار التي يقوم بها الطالب المعلم في أثناء الدرس (مشارك، موجه، قائد).

ث. تنظيم بيئة التعلم (١٥%) : وتشمل توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة للتعلم (ودامجة لذوي الإعاقة)، واستخدام استراتيجيات ناجحة ومتنوعة لإدارة الصف، وإشراك الطلبة بشكل فاعل في إدارة الصف وصنع القرارات. واستثمار الوقت وتوزيعه على عناصر الدرس بشكل سليم.

ج.توظيف مصادر التعلم (١٥%) : ويندرج تحتها استخدام مصادر التعلم الموجودة في البيئة الصفية، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس والتقييم، وإشراك المتعلمين في استخدام التكنولوجيا الرقمية والتفاعلية وتطبيقها.

ح.غلق الدرس (٥%) : ويتضمن استخدام طرق متنوعة لغلق الدرس، و تقييم مدى تحقق مخرجات التعلم وإشراك المتعلمين في ذلك، وربط التعلم الحالي بالقدام.

١. التقييم: وله (١٠%) ويتضمن استخدام أنواع وأدوات مختلفة من التقييم (القبلي والبنائي والختامي)، واستخدام معايير تقييم واضحة، ومتابعة أعمال الطلبة وتقديم تغذية راجعة لهم، وإشراك المتعلمين في عملية التقييم وتنمية قدراتهم على تطوير أعمالهم.

٢. السمات الشخصية وقيم المهنة: وتحدد لهذا القسم (١٠%)، وتشمل تمثل الأخلاق الحميدة المنبثقة من الدين الاسلامي وثقافة المجتمع العماني في سلوكه، واحترام الاختلافات الثقافية ووجهات النظر المختلفة، وبناء علاقة إيجابية مع المتعلمين، والوعي بحقوق المتعلمين ومسؤوليات المعلمين والمعايير المهنية، وإملاك السمات الشخصية للمعلم الفعال (الاهتمام، تحمل المسؤولية، العدالة... (كلية التربية، ٢٠٢١م).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنطلق مشكلة الدراسة من رغبة الباحثين في التأكد من اكتساب الطلبة المعلمين في تخصص اللغة العربية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس لمهارات التدريس المرجوة عبر معمل التدريس الافتراضي في فصل ربيع ٢٠٢١م في ظل الظروف التي فرضتها أزمة كورونا؛ إذ أن هذا النوع من التدريب حديث التطبيق؛ وكذلك إيماناً من الباحثين بضرورة تقويم البرامج التدريبية المستحدثة من أجل تجديدها، والسعي إلى تطويرها؛ وللوقوف على جدوى التدريب الإلكتروني عن بعد، ودرجة توافقه مع التوجهات الحديثة التي دعت إليه، وما أثبتته بعض الدراسات من فاعليته؛ كدراسة حسن (٢٠١٧) التي استقصت فاعلية نمط التدريب الإلكتروني في مهارات إدارة بيئة الصف الافتراضي، والتي استهدفت (٤٠) معلماً ومعلمة من معلمي الحاسب الآلي ببورسعيد؛ بعد توزيعهم بالتساوي على مجموعتين؛ تجريبيتين بواقع (٢٠) معلماً في كل منهما، دُرِبَت أحدهما على نمط التدريب الإلكتروني القائم على استخدام مواقع الإنترنت، ودُرِبَت الأخرى على نمط التدريب المتنقل عبر تطبيقات الجوال، ومن بين نتائج التي أظهرها الاختبار التحصيلي البعدي لكلا المجموعتين وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الاختبار البعدي.

ودراسة النجار (٢٠١٥) التي سعت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة، وتكونت أدوات البرنامج من اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة ملاحظة، ومقياس الاتجاهات، طبقت على (٣٠) معلماً، وقد أسفرت النتائج عن وجود أثر دال إحصائياً لبرنامج التدريب في الجانب المعرفي والمهاري والاتجاه لدى عينة البحث.



وما أكدته نتائج دراسة كوسماوان (Kusmawan, 2017) التي استهدفت معلمي المرحلة الابتدائية الذين شاركوا في برنامج التدريس المصغر عبر الإنترنت بجامعة تيربوكا (Terbuka) بإندونيسيا، والتي استخدم فيها استبانة عبر بوابة المعلم الذكي (Smart Teacher Portal) للحصول على آراء المعلمين عن أداء التدريس المصغر، بالإضافة لإجرائه مقابلات متعمقة مع مجموعة صغيرة منهم؛ أكدت أن (٨٢,٦٨%) من المشاركين في الاستطلاع اتفقوا على أن التدريس المصغر عبر الإنترنت أدى إلى تحسين تدريسهم. واعترف معظم المستجيبين الذين قابلهم بأنهم كانوا أكثر ثقة في تدريسهم بعد مشاركتهم في برنامج التدريس المصغر عبر الإنترنت، بالإضافة إلى أنه عزز قدرتهم على تطوير تفكير نقدي شامل في تأمل ممارساتهم التدريسية.

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في السعي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة اكتساب الطلبة المعلمين بجامعة السلطان قابوس لمهارات تدريس مادة اللغة العربية عبر معمل التدريس الافتراضي من وجهة نظرهم؟

٢. ما الصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين في التدريب عبر معمل التدريس الافتراضي؟

٣. ما مقترحات تطوير التدريب عبر معمل التدريس الافتراضي من وجهة نظر الطلبة المعلمين؟  
أهداف الدراسة

- تعرف درجة اكتساب الطلبة المعلمين للمهارات المطلوبة في تدريس مادة اللغة العربية في معمل تدريس مقرر طرق تدريس (١).

- تعرف أكثر مهارات مراحل التدريس اكتساباً عند الطلبة المعلمين.

- الوقوف على أهم التحديات والصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين في معمل التدريس الافتراضي.

- تعرف مقترحات الطلبة المعلمين لتطوير التدريب على التدريس عبر المعمل الافتراضي.

أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

الجانب النظري: تشكل هذه الدراسة إضافة علمية لقسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس عامة، ولتخصص مناهج اللغة العربية خاصة؛ فهي تبحث في موضوع لم يُنظر له من قبل - في حد علم الباحثين -؛ الأمر الذي يتيح للباحثين الآخرين من التخصص نفسه أو من التخصصات الأخرى للبحث في هذا الموضوع من الزوايا التي لم تتطرق إليها الدراسة الحالية.

الجانب العملي: توفر نتائج هذه الدراسة للمعلمين في قسم المناهج وطرائق التدريس في جامعة السلطان قابوس وغيرها من المؤسسات المعنية بإعداد المعلم جدوى التدريب الافتراضي للمعلمين قبل الخدمة في اكتساب المهارات التدريسية المطلوبة في مادة اللغة العربية وغيرها من المواد، وكيفية تطوير هذا الأسلوب التدريبي. وتفيد أيضاً المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بالسلطنة في مختلف الجهات المعنية

بإعداد المعلم وتدريبه في أثناء الخدمة لتبني أسلوب التدريس المصغر الافتراضي في تدريب المعلمين على اكتساب المهارات التدريسية في المواد المختلفة.

#### حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الحالية مهارات التدريس اللازم اكتسابها لتدريس مادة اللغة العربية، والمدرجة في استمارة الملاحظة الصفية التي أعدها قسم مناهج التدريس وطرائقه بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، والمتمثلة في ثلاث مراحل (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، بالإضافة إلى القيم الأخلاقية اللازم توافرها في معلم اللغة العربية)، وبالاستعانة كذلك ببعض الدراسات.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة طرق تدريس (١)، والبالغ عددهم (٥٨) طالبًا وطالبة.

الحدود المكانية: الطلبة المعلمين بمقرر طرق تدريس (١) تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

الحدود الزمانية: فصل ربيع ٢٠٢١م (الفصل الثاني) من العام الأكاديمي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١م).

#### مصطلحات الدراسة

معمل التدريس الافتراضي: هو نظام تعليمي وتربوي قائم على الواقع الافتراضي، ويُعرف النظام التعليمي القائم على الواقع الافتراضي بأنه "أحد أنظمة التعليم التقنية التي تشتمل على أنظمة إلكترونية رئيسية تتيح التفاعل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة، لتقديم الدروس والمحاضرات من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للفصل التخليبي عبر الإنترنت، بحيث يتوافر فيها العناصر الأساسية التي يحتاجها كل من المعلم والمتعلم وتعتمد في فكرتها على أسلوب التعلم التفاعلي، وتتنوع ما بين الفصول التزامنية وغير التزامنية" (سليمان وحسونة، ٢٠١٩، ص ١٠٠).

وتعرفه الدراسة الحالية بأنه موقف تدريسي ينفذه الطالب المعلم في فترة زمنية محددة (٢٠ دقيقة)، وعلى عدد محدود من الطلبة لا يتجاوز في الأغلب (١٠) طلاب؛ في مهارات الاستماع والقراءة والنحو بهدف إكسابه المهارات التدريسية المعتادة (التخطيط- التنفيذ- التقييم)، بالإضافة إلى السمات الشخصية اللازم توافرها في المعلم، في صف تعلم افتراضي باستخدام التطبيقات الإلكترونية المتاحة (جوجل ميت- البريد الإلكتروني- مجموعة الواتساب- التطبيقات والمواقع التفاعلية)؛ ليتلقى بعدها التغذية الراجعة على الموقف التدريسي المنفذ من مشرف المعمل وأقرانه.

مهارات تدريس مادة اللغة العربية: عرّف الثويني (٢٠١٥، ص ١٧٦) مهارات التدريس بأنها "مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة. وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريبية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي".

وتُعرّف مهارات التدريس كذلك بأنها "مجموعة من السلوكيات المرتبطة بتدريس المادة الدراسية والتي تكون فعّالة خاصة في إحداث تغييرات مرغوبة في المعلم أو المتدرب الذي يمارس المهارة" (Rani, 2011, p.g 145).

أمّا الدراسة الحالية فتعرّفها: بأنها مجموعة من السلوكيات التدريسية المرغوب ظهورها عند الطالب المعلم في أثناء تدريبه لتدريس مادة اللغة العربية في معمل التدريس المصغر، والمحددة في استمارة الملاحظة الصفية، والمتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتفويم، والمرتبطة بالسمات الشخصية اللازم توافرها في معلم اللغة العربية.

#### منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة مقرر طرق تدريس (١) في فصل الخريف للعام الأكاديمي (٢٠٢٠-٢٠٢١م)، والبالغ عددهم (٥٨) طالباً وطالبة، أمّا عينة الدراسة فقد شملت (٣٠) طالباً وطالبة من إجمالي عدد الطلبة المعلمين (المرشّحين) في المعامل الافتراضية الستة، مكونة من (١٠) طلاب معلمين، و(٢٠) طالبة معلمة، ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي.

الجدول (١): توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي

| النوع الاجتماعي | العدد | المجموع |
|-----------------|-------|---------|
| ذكور            | ١٠    | ٣٠      |
| إناث            | ٢٠    |         |

#### أداة الدراسة (استبانة مهارات التدريس)

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية والمتعلقة بدرجة اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس من خلال معمل التدريس الافتراضي؛ أعدت الباحثتان استبانة إلكترونية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والاستفادة من بعض الدراسات السابقة؛ كدراسة نصير وآخرين (٢٠١٨) في المهارات المتعلقة بالخصائص الشخصية والتخطيط والتنفيذ، وكذلك من دراسة تمام (٢٠١٨)، ودراسة عثمان (٢٠١٦)، وبالاستفادة مما تضمنته بطاقة الملاحظة القائمة على النظرية البنائية في دراسة البلوشية (٢٠٢٠)، وبالعودة إلى ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس المعتمد بالوزارة، حميدي (٢٠١٨)، وبالرجوع كذلك إلى استمارة التقييم المعتمدة في معمل التدريس بقسم مناهج وطرائق التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

تكوّنت الاستبانة من ثلاثة أقسام؛ تعلق الأول منها بالبيانات الديموغرافية المتعلقة بالنوع الاجتماعي للفئة المستهدفة، بينما يتضمن القسم الثاني فقرات الاستبانة المقسمة إلى مراحل التدريس التي يتدرب عليها الطلبة المعلمون في معمل التدريس المصغر، والمتمثلة في (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، بالإضافة إلى القيم الأخلاقية لمهنة التدريس)؛ تندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات وعليهم اختيار درجة اكتسابهم (كبيرة/ متوسطة/ ضعيفة) لكل مهارة منها بدقة، وتضمّن القسم الثالث سؤالين مفتوحين تعلق الأول منهما بالصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين في معمل التدريس الافتراضي، أما الثاني فبمقترحاتهم لتطوير التدريب على مهارات التدريس عبره.

#### صدق الاستبانة وثباتها

للتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثان نوعين من أنواع الصدق:

#### أ.الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

اختبر الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في وزارة التربية والتعليم وأساتذة المناهج وطرائق التدريس، وقد طلب إليهم إبداء آرائهم في مناسبة فقرات الاستبانة للهدف الذي وُضعت من أجله، وشموليتها لمهارات التدريس المرجو اكتساب الطلبة المعلمين لها في معمل طرق تدريس (١)، وقد أجمع المحكمون على مناسبة الاستبانة وشموليتها، وقد أجريت بعض التعديلات في صياغة بعض فقراتها بناء على ملاحظاتهم.

#### ب.صدق الاتساق الداخلي

اختبرت الباحثان صدق الاستبانة بعد تطبيق الأداة على عينة البحث، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمرحلة التي تنتمي إليها.

جدول (٢): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات والمراحل التي تنتمي إليها

| المرحلة         | معاملات الارتباط |
|-----------------|------------------|
| التخطيط         | ,٧٨ - ,٥٦        |
| التنفيذ         | ,٧٧ - ,٣٧        |
| التقويم         | ,٦٨ - ,٣٧        |
| القيم الأخلاقية | ,٨٠ - ,٤٦        |

يوضح جدول (٢) قيم معاملات الارتباط التي دلت على اتساق داخلي مناسب لفقرات كل مرحلة من مراحل اكتساب مهارات التدريس، وإن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق جيدة، وهي مناسبة لقياس ما أُعدت له.

## الثبات

قيست معاملات ثبات الاستبانة ومراحلها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (٣) ذلك.

جدول (٣): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

| المراحل                | عدد الفقرات | الثبات |
|------------------------|-------------|--------|
| التخطيط                | ٦           | ,٧٨    |
| التفويض                | ٢٤          | ,٨٨    |
| التقويم                | ٧           | ,٧٨    |
| القيم الأخلاقية        | ١٠          | ,٧١    |
| الثبات العام للاستبانة | ٤٧          | ,٩٢    |

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الثبات بالنسبة لكل مرحلة من مراحل الاستبانة تراوحت ما بين (٧١ - ,٨٨)، أما على مستوى الاستبانة ككل فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ (٩٢,٠)، وجميعها مؤشرات ثبات مرتفعة وفعّالة.

وللوصول إلى تقديرات اتجاه الطلبة المعلمين في اكتسابهم لمهارات التدريس عبر المعمل الافتراضي؛ فُسِّمت المتوسطات الحسابية بتحديد طول الفئات للمقياس الثلاثي مثلما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٤): المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة

| م | المتوسط الحسابي | درجة اكتساب |
|---|-----------------|-------------|
| ١ | ١ - ١,٦٦        | ضعيفة       |
| ٢ | ١,٦٧ - ٢,٣٣     | متوسطة      |
| ٣ | ٢,٣٤ - ٣        | كبيرة       |

## نتائج الدراسة ومناقشتها

نص السؤال الرئيس: ما درجة اكتساب الطلبة المعلمين بجامعة السلطان قابوس لمهارات تدريس مادة اللغة العربية عبر معمل التدريس الافتراضي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الرئيس في هذه الدراسة المتعلق بدرجة اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس عبر معمل التدريس الافتراضي من وجهة نظرهم، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة المعلمين لدرجة اكتسابهم لمهارات التدريس عبر معمل التدريس الافتراضي.

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اكتساب مهارات التدريس في المراحل الأربعة من وجهة نظر الطلبة المعلمين

| م | المرحلة         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاكتساب |
|---|-----------------|-----------------|-------------------|---------------|
| ١ | التخطيط         | ٢,٦٦            | ,٣٥               | كبيرة         |
| ٢ | التنفيذ         | ٢,٥٣            | ,٢٨               | كبيرة         |
| ٣ | التقويم         | ٢,٣٩            | ,٤٣               | كبيرة         |
| ٤ | القيم الأخلاقية | ٢,٨٢            | ,١٧               | كبيرة         |
| ٥ | المجموع         | ٢,٥٦            | ,٢٥               | كبيرة         |

يتضح من الجدول (٥) أن متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين لدرجة اكتسابهم لمهارات التدريس عبر معمل التدريس الافتراضي في محاور الاستبانة الأربعة (المراحل) كبيرة؛ إذ تراوحت المتوسطات ما بين (٢,٣٩) و(٢,٨٢)، فيما بلغ المتوسط العام (٢,٥٦)؛ وتعزي الباحثان هذه النتيجة إلى امتلاك الطلبة المعلمين لمهارات استخدام التقانة؛ لوجود مقرر خاص ضمن الخطة الدراسية (التكنولوجيا من أجل التعلم)، بالإضافة إلى الدورات المكثفة التي نظمتها الكلية لأعضاء التدريس والطلبة في أثناء جائحة كورونا، وكذلك حرص الكلية على إشراك الطلبة بشكل فاعل في تنفيذ المقررات؛ الأمر الذي عوّدهم على استخدام العروض التقديمية وبعض التطبيقات الإلكترونية الأخرى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كوسماوان (Kusmawan, 2017) التي أجريت على مجموعة من معلمي المرحلة الابتدائية لذين كانوا يشاركون في برنامج التدريس المصغر عبر الإنترنت بجامعة Terbuka بإندونيسيا، وأظهرت نتائجها أن (٨٢,٦٨%) من المشاركين في الاستطلاع وافقوا على أن التدريس المصغر عبر الإنترنت أدى إلى تحسين تعليمهم المهني.

وتتفق النتيجة السابقة كذلك مع دراسة حسن (٢٠١٧) التي أظهرت فاعلية نمط التدريب الإلكتروني في الجانب المعرفي والأدائي لمهارات إدارة بيئات التعلم عبر الإنترنت لمعلمي الحاسب الآلي ببورسعيد؛ وتلتقي الدراسة الحالية مع دراسة حسن (٢٠١٧) في كون إدارة بيئات التعلم تدخل ضمن مراحل التدريس الثلاث: التخطيط والتنفيذ والتقويم؛ التي أظهرت أن الطلبة المعلمين اكتسبوا مهاراتها بدرجات كبيرة. وللإجابة عن السؤال الثاني لهذه الدراسة "ما الصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين في التدريب عبر معمل التدريس الافتراضي؟"

وفي هذا السؤال ترك المجال للطلبة المعلمين للتعبير عن أهم الصعوبات التي واجهتهم في أثناء تطبيق معمل التدريس عن بعد، وبعد تجميع البيانات الواردة في الاستبانة؛ تحددت أبرز هذه الصعوبات في خمسة مجالات هي: صعوبات تقنية، وصعوبات تتعلق بتنفيذ الموقف الصفّي، وصعوبات مرتبطة بشخصية الطالب المعلم، وصعوبات متعلقة بالزملاء، وأخيراً صعوبات ترتبط بالأدوات المعينة، ويوضح الجدول رقم (٦) هذه الصعوبات بتكراراتها ونسبها ورتبها:

الجدول (٦): تكرارات الصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين عند تطبيق معمل التدريس عن بعد ونسبها ورتبها

| الأدوات المعينة | الزملاء | شخصية | تنفيذ<br>الموقف<br>الصفى | تقنية | الصعوبات |
|-----------------|---------|-------|--------------------------|-------|----------|
| ١               | ٢       | ٣     | ١٥                       | ١٣    | التكرار* |
| ٣%              | ٦%      | ٩%    | ٤٤%                      | ٣٨%   | النسبة   |
| ٥               | ٤       | ٣     | ١                        | ٢     | الرتبة   |

\*بلغ إجمالي التكرارات ٣٤ تكراراً

يتضح من خلال الجدول (٦) أن أكثر الصعوبات التي واجهت الطلبة المعلمين تتمثل في تنفيذ الموقف الصفى؛ حيث شكلت ما نسبته (٤٤%)، وتمثلت في فقدان التواصل المباشر مع الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، صعوبة تنفيذ الأنشطة التعاونية، والتقسيم الخاطئ للوقت، ضبط الصف.

تليها الصعوبات التقنية التي شكلت (٣٨%)، وكانت أبرز هذه الصعوبات تتمثل في تعطل الأجهزة، وضعف الشبكة، وانقطاعها، وكيفية إيجاد التطبيقات الإلكترونية المناسبة، وتنفيذها. وتأتي المشكلات الشخصية لتحل المرتبة الثالثة بنسبة (٩%)، وقد كان من بين هذه الصعوبة الشعور بالارتباك والخجل ولا سيما في التجربة الأولى، كذلك شعور البعض بأنه لم يتمكن من تقمص دور المعلم بشكل مناسب.

ثم تأتي الصعوبات المرتبطة بالزملاء في المرتبة الرابعة حيث جاءت بنسبة (٦%)، وتمثلت في تأخر البعض عن حضور معمل التدريس عن بعد أو تغيبه، وكذلك كيفية التعامل مع الزملاء في الموقف الصفى على أنهم طلبة. وأخيراً جاءت الأدوات المعينة في المرتبة الخامسة، وقد شكلت ما نسبته (٣%)، وتتمثل في قلة توافر بعض الأدلة؛ على الرغم من حرص المشرفين على توفير رابط إلكتروني لكل أدلة المعلمين والكتب الدراسية؛ إلا أن الشبكة في بعض الأحيان تحول دون فتح هذه الأدلة والكتب، إضافة إلى كبر حجم بعضها الذي شكّل عائقاً لفتحها أو تحميلها بسبب مشكلات الشبكة.

وظهور مثل هذه الصعوبات أمر وارد بسبب حداثة التجربة، ومجبتها في ظروف استثنائية مر بها العالم أجمع؛ وربما كانت بحاجة إلى تهيئة أكبر من حيث التدريب والإمكانات، بغض النظر عن إن كان هذا

التطبيق سيكون في معاميل التدريس المصغرة أو في المدارس، وقد أكدت ذلك نتائج دراسة (الثائب، ٢٠٢١) الذي أظهرت وجود معوقات لاستخدام التعليم عن بعد بمراحل التعليم الأساسي بمتوسطات حسابية مرتفعة، وكذلك دراسة الخروصي والوهيبي (٢٠٢١) التي كشفت نتائجها عن أن مستوى الصعوبات التي واجهت التعليم عن بعد في مدارس التعليم الحكومي بسلطنة عمان كان مرتفعاً.

وتتفق الدراسة الحالية مع ما أظهرته نتائج دراسة هيبجي وآخرين (Hebecci, et al.,2020) التي تقصت في أحد جوانبها آراء المعلمين في توظيف التعلم عن بعد وأظهرت أن هناك العديد من الصعوبات التي واجهتهم في أثناء التطبيق وخاصة تلك المتعلقة بالجانب التقني والتفاعلي مع الطلبة، وكذلك تلك الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية ونقص الأدوات المعينة. وللإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: "ما مقترحات تطوير التدريب عبر معمل التدريس الافتراضي من وجهة نظر الطلبة المعلمين؟"

ورغبة في إعطاء الطلبة المعلمين فرصة لتقديم مقترحاتهم فيما يتعلق بتطوير معمل التدريس الافتراضي فقد تكون ذات جدوى؛ ويمكن للمعنيين الاستفادة منها في تطوير معمل التدريس عن بعد إن دعت الحاجة إلى استخدامها في فترات قادمة، وبعد تحليل استجابات العينة المستهدفة؛ فإنه يمكن تقسيم هذه المقترحات إلى ثلاثة محاور: تقنية، وتدريسية، ومقترحات متنوعة (أخرى)، ويوضح الجدول (٧) هذه المحاور الثلاثة بتكراراتها ونسبها ورتبها.

الجدول (٧): تكرارات مقترحات الطلبة المعلمين لتطوير التدريب عبر معمل التدريس عن بعد ونسبها

ورتبها

| المقترحات | تقنية | تدريسية | أخرى  |
|-----------|-------|---------|-------|
| التكرار * | ١٢    | ١٥      | ٥     |
| النسبة    | %٣٧,٥ | %٤٦,٩   | %١٥,٦ |
| الرتبة    | ٢     | ١       | ٣     |

\*بلغ إجمالي التكرارات ٣٢ تكراراً

يتبين من الجدول (٧) أن أكثر المقترحات التي قدمها الطلبة المعلمين لتطوير التدريب على معمل التدريس بشكل افتراضي كانت مقترحات تدريسية؛ فقد شكلت نسبة (٤٦,٩%) من إجمالي مقترحاتهم؛ وتمثلت في مجملها في الآتي:

- إعطاء الطلبة المعلمين فرص أكثر للتدريب الفردي.
  - التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتنفيذ حصص تدريبية تتعلق بالتدريس عن بعد.
  - التدريب على إستراتيجيات التدريس التي تتماشى مع نظام التعليم عن بعد.
- وتتفق هذه المقترحات مع توصية دراسة الخروصي والوهبي (٢٠٢١) التي تمثلت في التدريب المستمر للمعلمين والطلبة على التقنيات الحديثة التي تخدم نظام التعلم عن بعد.
- أما المقترحات التي احتلت المرتبة الثانية فكانت تلك المتعلقة بالتقنية؛ فقد شكلت نسبة (٣٧,٥%)؛ وكان أبرزها: الاهتمام بجودة الاتصالات، ومحاولة تطويرها، وجعلها ذات كفاءة وجودة عالية، توفير شبكات إنترنت قوية؛ ابتكار تطبيقات جديدة تسهم في تقليص المسافة المكانية بين المعلم والطلبة، وتوظيف



البرامج الإلكترونية بشكل أكبر في المواقع التدريسية التدريبية عبر معمل التدريس المصغر، الاهتمام ببرامج التعزيز الإلكتروني.

وشكلت المقترحات الأخرى نسبة (١٥,٦%) من إجمالي المقترحات، وكان من بينها إتاحة فرصة التدريب مع طلبة المدارس في مختلف المراحل، تزويد الطلبة المعلمين بنسخ ورقية لجميع الكتب والأدلة، والدمج ما بين التعلم التقني والمباشر في المواقع التدريبية.

#### التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة؛ توصي الباحثان بالآتي:

١. تذليل الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية التقنية لتسهيل عمليات التعلم والتدريب عن بعد.
٢. مواصلة الجهود المبذولة في تدريب الطلبة المعلمين على التطبيقات التفاعلية للتعلم عن بعد.
٣. زيادة ساعات معمل التدريس ليتمكن الطلبة المعلمين من تكرار التطبيقات العملية.
٤. توفير نسخ ورقية للكتب الدراسية وأدلتها للطلبة المعلمين كعهدة خلال فترة التدريب في معمل التدريس.

وتقترح الباحثان الآتي:

- إجراء دراسة مقارنة بين درجة اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس عبر معمل التدريس الافتراضي واكتسابهم لها عند تطبيق التدريس المباشر الحضوري.

### Recommendations and Future Research

In light of the results of the study, the researchers recommend the following:

1. Overcoming technical infrastructure difficulties to facilitate distance learning and training.
2. Continuing efforts to train student teachers on interactive distance learning applications.
3. Increasing teaching lab hours so that student teachers can implement practical lessons repetitively.
4. Providing hard copies of textbooks with teacher guides to student teachers during the training period in the teaching laboratories.

The researchers also propose the following:

- Conducting a comparative study between the extent of student teachers' acquisition of teaching skills through the virtual teaching laboratories and their acquisition of them when applying face-to-face teaching.

## المراجع

## المراجع العربية

١. أبو النادي، هالة (٢٠١٦). فاعلية التدريس المصغر في إكساب طالبات برنامج دبلوم التربية العام بعض مهارات التدريس. المجلة التربوية، (٤٦)، ٨٥ - ١١١.
٢. الأسود، الزهرة (٢٠١٥). أهمية التدريس المصغر في تدريب الطلبة المعلمين. دراسات، (٣٤)، ٤٨ - ٥٦.
٣. البوابة التعليمية (٢٠٢٠ / ٩ / ٢٠). قرار وزاري رقم (١٧٦ / ٢٠٢٠) باعتماد ضوابط وأسس الإطار العام لتشغيل المدارس. سلطنة عمان. <https://home.moe.gov.om/topics/1/show/7129>
٤. البوابة التعليمية (د. ت). ميثاق أخلاق مهنة التعليم. <https://home.moe.gov.om/pages/150>
٥. البلوشية، مريم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تطوير ممارسات معلمي اللغة العربية التدريسية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان واتجاهات المعلمين نحو التدريس البنائي. (أطروحة دكتوراة غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٦. البوسعيدية، فاطمة (٢٠٢١). توصيف مقرر طرق التدريس اللغة العربية (١). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
٧. تمام، شادية (٢٠١٨). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة لتنمية مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر لتخصص الاجتماعيات : دراسة حالة على طلاب كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٩٧)، ٢٠٧ - ٢٣٨.

٨.الثائب، سليمة (٢٠٢١). معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر

معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة. مجلة كلية الآداب، ١٨، ٣٧٠ - ٣٩١.

٩.حاج التوم، أنس (٢٠١٢). التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة

الأساس بولاية الجزيرة- محلية الحصاحيصا. مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، ١٢ (١)، ١٩١ -

٢٠٨.

١٠.حسن، هبة (٢٠١٧). فاعلية نمط التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات إدارة بيئة الفصل الافتراضي

لدى معلمي الحاسب الآلي. مجلة كلية التربية، (٢٢)، ٥٥٢ - ٥٧٣.

١١.الحسين، أحمد (٢٠١٨). تطوير برنامج التربية العملية بعمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في

ضوء أسلوب التدريس المصغر. مجلة العلوم التربوية، (١٣)، ٣٢١ - ٤٠٢.

١٢.حمادنة، محمد؛ عبيدات، خالد (٢٠١٢). مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق- أساليب-

إستراتيجيات. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد: الأردن.

١٣.حميدي، فضيلة (٢٠١٨). أخلاقيات مهنة التعليم وأثرها في بناء شخصية المعلم المسلم وأدائه. مجلة

دار السلام، (١)، ١ - ١١، <http://www.darsys.online/upload/mtw/ar1.pdf>

١٤.الخروصي، حسين؛ الوهبي، إبراهيم (٢٠٢١). واقع تجربة التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة

كورونا كوفيد -١٩- بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة

تقويمية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٥ (٢١)، ١٢٣ - ١٤٤. Doi:

10.21608/jasep.2021.181153

١٥.الرؤية، (١٣/ يونيو/ ٢٠١٦). كلية التربية بجامعة السلطان قابوس تحصل على الاعتماد الأكاديمي

الدولي لسبع سنوات. <https://alroya.om/p/165046>

١٦. سعد الدين، أحمد (٢٠١٤). دور التدريس المصغر في تطوير مهارات الكفايات التدريسية لدى المعلمين المتدربين. مجلة آداب النيلين، ٢ (٢). ٢٤٠ - ٢٦٤.
١٧. سليمان، محمد؛ حسونة، أميرة (٢٠١٩). بناء منظومة تدريبية قائمة على التدريب الافتراضي وأثرها في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والكفاءة الذاتية لدى معلمي التعليم التجاري. المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، ٢ (٦)، ٩٥ - ١٣٤.
١٨. عبدالله، رقية؛ المفرجي، منصور (٢٠١٣). التربية العملية والتدريس المصغر. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٩٨)، ١٦٥ - ١٨٩.
١٩. عثمان، إيناس (٢٠١٦). دور التدريس المصغر لطلاب التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية. [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، <http://search.mandumah.com/Record/795698>
٢٠. كلية التربية (٢٠٢١). استمارة الملاحظة الصفية. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان
٢١. كلية التربية (٢٠٢١). الإطار المفاهيمي لكلية التربية. جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان، <https://n9.cl/msjzo>، تاريخ الاسترجاع ١٦ / ٥ / ٢٠٢١ م.
٢٢. مرج، زغود (٢٠٢٠). التعليم الافتراضي في وقت الأزمات الواقع والرهانات: دراسة حالة وزارة التربية الوطنية الجزائرية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣ (٤)، ٩٩ - ١١٤.
٢٣. النجار، حسن (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢١ (٢)، ٣٠٧ - ٣٠٤٤.
٢٤. نصير، أمميدة؛ علي، جرمون؛ نورد الدين، غندير؛ عبدالكريم، بن عبدالواحد (٢٠١٨). درجة اكتساب الطلبة لمهارات التدريس في التدريب الميداني وعلاقتها بالاتجاه والرغبة نحو مهنة التدريس. مجلة المنظومة الرياضية، ٦ (١٦)، ١٩٣ - ٢١٣.

## References

1. Abdullah, R., & Al-Mafarji, M. (2013). Predication Education Mini Teaching. The Journal of Educational and Psychological Sciences, (98), 165-189.
2. Abu Al-Nadi, H. (2016). The Effectiveness of Micro-teaching in Student Teachers' Acquisition of Some Teaching Skills in the General Education Diploma Program. Educational Journal, (46), 85- 111.
3. Al-'aswdu, a. (2015). The Importance of Micro-teaching in Training Student Teachers. Studies, (34), 48-56.
4. Al-Biloshi, M. (2020). The effectiveness of a training program based on the constructivism theory in developing the practices of Arabic teachers in developing the reading comprehension skills of grade ten students in the Sultanate of Oman and teachers attitudes towards constructive teaching. [Unpublished PhD Dissertation]. Sultan Qaboos university, Sultanate of Oman
5. Al- Busaidi, F. (2021). Description of the Arabic Language Teaching Methods course (1). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
6. Al-Kharusi, H., & Al-Wahaibi, I. (2021). The Reality of the Distance Learning Experience in Light of the Spread of the Corona Pandemic "Covid 19" in Public Schools in The Sultanate of Oman from the Faculty Point of View: An Evaluative Study. The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 5 (21), 123-144. Doi: 10.21608/jasep.2021.181153
7. Al-Hussain, A. (2018). Developing the Teaching Practicum Program in E-Learning and Distance Learning Deanship in the Light of Microteaching. Journal of Educational Sciences, (13), 321- 402.
8. Al-Najjar, H. (2015). The Effectiveness Of A Training Program In The Development Of E-Learning Skills And Trends Towards Them Among Secondary School Teachers In Gaza. Al-Manara Journal for Research and Studies, 21 (2), 307-3044.
9. Al-tieb, S. (2020). Obstacles of Distance Education in light of Corona Pandemic from the Point of View of Teachers of the Basic Education Stage in Misurata. Journal of the College of Arts, 18, 370-391.
10. Al-roya (June 13, 2016). The College of Education at Sultan Qaboos University obtains International Academic Accreditation for Seven Years. <https://alroya.om/p/165046>
11. Arsal, Z. (2015). The effects of microteaching on the critical thinking dispositions of pre-service teachers. Australian Journal of Teacher Education, 40(3), 9.
12. College of Education (2021). Class Observation Form. Sultan Qaboos university. Sultanate of Oman.
13. College of Education (2021). The Conceptual Framework of the College of Education. Sultan Qaboos university. Sultanate of Oman, <https://n9.cl/msjzo>, retrieved 5/16/2021 AD.

- 14.Hamadneh, M., & Obeidat, K. (2012). Teaching Concepts in the Modern Era, Modalities - Methods - Strategies. Modern Book World for Publishing and Distribution, Irbid: Jordan.
- 15.Hajj Al-Tom, A. (2012). Micro-teaching and its Impact on Acquiring Teaching Competencies for Teachers of the Basic Stage in Al-Jazeera State - Al-Hasahisa Locality. Journal of Humanities and Economic Sciences, 12 (1), 191-208.
- 16.Hamidi, F. (2018). Ethics of the Teaching Profession and its Impact on Building the Personality of the Muslim Teacher and his Performance. Dar Al Salam Journal, (1), 1-11, <http://www.darsys.online/upload/mtw/ar1.pdf>
- 17.Hasan, H. (2017). Effectiveness of E-training Pattern in the Development of Virtual Classroom Environment Management Skills of Computer Teachers. Journal of the College of Education, (22), 552- 573.
- 18.Hebebcı, M. T., Bertiz, Y., & Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. International Journal of Technology in Education and Science, 4(4), 267-282.
- 19.Mardj, Z. (2020). Virtual Education in Times of Crisis Reality and Stakes: A Case Study of the Algerian Ministry of National Education. Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences, 3 (4), 99- 114.
- 20.Naseer, A.; Ali, J.; Nureddin, G., & Abdul Karim, A. (2018). The Degree of Students' Acquisition of Teaching Skills in Field Training and its Relationship to the Attitude and Desire towards the Teaching Profession. Journal of the Mathematical System, 6 (16), 193-213.
- 21.Othman, E. (2016). The Role of Micro-teaching for Practicum Students in Acquiring Teaching Skills. [unpublished doctoral dissertation]. Omdurman Islamic University, Sudan, <http://search.mandumah.com/Record/795698>
- 22.Onwuagboke, B. B. C., Osuala, R. C., & Nzeako, R. C. (2017). The impact of microteaching in developing teaching skills among pre-service teachers in Alvan Ikoku College of Education Owerri, Nigeria. African Research Review, 11(2), 237-250
- 23.Kusmawan, U. (2017). Online microteaching: A multifaceted approach to teacher professional development. Journal of Interactive Online Learning, 15 (1).
- 24.Ralph, E. G. (2014). The effectiveness of microteaching: Five years' findings. International Journal of Humanities Social Sciences and Education, 1(7), 17-28.
- 25.Rani, B. (2011). Classification of the teaching skills based on Q-Methodology using the perceptions of sec. School teachers. International Journal of Educational Planning & Administration, 1(2), 141-50.
- 26.Saad El-Din, A. (2014). The Role of Micro-teaching in Developing the Skills of Teaching Competencies among Trained Teachers. Journal of Etiquette of Alniylin, 2 (2). 240 264.

- 27.Sarimanah, E., Efendi, R., & Dewi, F. I. (2021, July). The Development of Online-Based Microteaching Learning in Improving the Teaching Basic Skills in the Covid Era 19. In 5th Asian Education Symposium 2020 (AES 2020) (pp. 336-338). Atlantis Press.
- 28.Sofyan, H., Us, T., Wakid, M., & Sulisty, B. (2019, November). Developing micro-teaching video as learning media in automotive teacher education. In Journal of Physics: Conference Series (Vol. 1273, No. 1, p. 012059). IOP Publishing.
- 29.Suleiman, M., & Hassouna, A. (2019). Building a Training System based on Virtual Training and its Impact on the Development of E-learning Skills and Self-efficacy among Teachers of Commercial Education. The Arab Journal of Training and Development Research, 2 (6), 95- 134.
- 30.Tammam, S. (2018).Designing Electronic Learning Environment Based On Virtual Classroom – Asynchronous- for Developing Teaching Skills in the Micro Teaching Course (A Case Study on Faculty of Graduate Studies for Education Students – Cairo University) (in Arabic). Journal of the Educational Society for Social Studies, (97), 207-238.
- 31.The Educational Portal (9/20/2020). Ministerial Resolution No. (176/2020) Approving the Controls and Foundations of the General Framework for the Operation of Schools. Sultanate of Oman.  
<https://home.moe.gov.om/topics/1/show/7129>
- 32.The Educational Portal (n.d). Code of Ethics for the Teaching Profession.  
<https://home.moe.gov.om/pages/150>